

## النتائج الرئيسية

حتى 1 أغسطس 2018

### حالة اتفاقية عام 2008 بشأن الذخائر العنقودية

وقع أو انضم ما مجموعه 120 بلداً على اتفاقية الذخائر العنقودية، منها 103 دول أطرافاً ملزمة قانوناً بجميع أحكام الاتفاقية. والاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في 1 أغسطس 2010، هي الأداة الدولية الوحيدة المكرسة لإنهاء المعاناة الإنسانية الناجمة عن الذخائر العنقودية

انضمت سريلانكا إلى الاتفاقية في مارس 2018. ولم تصادق أي دولة من الدول الموقعة السبع عشر المتبقية على الاتفاقية خلال الفترة منذ يوليو 2017. وصوتت ما مجموعه 142 دولة، بما في ذلك 32 دولة غير موقعة على اتفاقية الذخائر العنقودية، لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة السنوي الذي يروج للاتفاقية في ديسمبر 2017. ولم تصوت روسيا وزيمبابوي غير الموقعتين على القرار للعام الثالث على التوالي

تبنى الاجتماع السابع للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية تقريره النهائي الذي "أدان أي استخدام للذخائر العنقودية من قبل أي جهة"، وذلك أثناء انعقاده في جنيف سبتمبر 2017

### الاستخدام الجديد

لم ترد أي تقارير أو مزاعم عن استخدام جديد للذخائر العنقودية من قبل أي دولة طرف منذ تبني اتفاقية الذخائر العنقودية في مايو 2008

منذ 1 يوليو 2017، استخدمت القوات الحكومية السورية الذخائر العنقودية في سوريا بدعم من روسيا، وفي اليمن استخدمت الذخائر العنقودية من قبل تحالف من الدول تقوده السعودية. ولم يستطع المرصد أن يؤكد بشكل قاطع ادعاءات استخدام ذخائر عنقودية جديدة في مصر وليبيا. وكان هناك انخفاض كبير في عدد الهجمات بالذخائر العنقودية المبلغ عنها في سوريا واليمن، ولكن من المحتمل أن العديد من الهجمات لم تسجل

### الضحايا (عبر 2017)

في الإجمال، سجل المرصد 289 ضحية جديدة للذخائر العنقودية في عام 2017، وهو انخفاض حاد مقارنة مع إجمالي سنوي بلغ 971 ضحية في عام 2016

في عام 2017، تم تسجيل أكبر عدد من الضحايا في سوريا (187) واليمن (54). وفي كل بلد، سقط الضحايا بسبب مخلفات الذخائر العنقودية وأثناء هجمات الذخائر العنقودية. ومع ذلك، تم تسجيل عدد أقل من الضحايا أثناء الهجمات، مما يمثل انخفاض سنوي إجمالي (196 عام 2017، من 857 في عام 2016)

شهد إجمالي عدد الضحايا لعام 2017 أدنى رقم سنوي منذ تسجيل ضحايا زيادة استخدام الذخائر العنقودية الجديد في سوريا في عام 2012. فمنذ عام 2012 إلى عام 2017، سجلت غالبية الخسائر البشرية عالمياً في سوريا (77٪)

شكل المدنيون 99٪ من مجموع الضحايا الذين تم تسجيل وضعهم في عام 2017، بما يتماشى مع إحصائيات عن ضحايا الذخائر العنقودية في جميع الأوقات، وذلك بسبب الطبيعة العشوائية وغير الإنسانية للسلاح

في عام 2017 ، سجلت الإصابات الناجمة عن مخلفات الذخائر العنقودية في ثمانية بلدان وفي منطقتين أخريتين: كمبوديا والعراق وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وصربيا وسوريا وفيتنام واليمن بالإضافة إلى ناغورني كاراباخ والصحراء الغربية. تم توثيق أكثر من 21614 ضحية للذخائر العنقودية على مستوى العالم، بدءاً من الستينيات عندما شنت الولايات المتحدة هجمات بالذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجنوب شرق آسيا

البلدان التي سجلت أعلى عدد من الضحايا بسبب الذخائر العنقودية في جميع الأوقات هي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (7697) ، وسورية (3081) ، والعراق (3093). ومع ذلك ، فإن العديد من الضحايا لا يسجلون أو يفتقرون إلى الوثائق الكافية ، ولا سيما الإصابات التي وقعت أثناء الاستخدام المكثف في آسيا (جنوب شرق آسيا وأفغانستان) وفي العراق. والعدد التقديري للإصابات العالمية لعدد 33 دولة وثلاث مناطق أخرى هو 56000 ضحية أو أكثر

### التلوث

حتى 1 أغسطس 2018 ، هناك ما مجموعه 26 دولة (12 دولة طرف في اتفاقية الذخائر العنقودية ، واثنين موقعين ، و 12 غير موقعين) وثلاثة مناطق أخرى ملوثون بمخلفات الذخائر العنقودية. ومن غير الواضح ما إذا كانت دولة طرف واحدة و دولة واحدة غير موقعة ملوثتان

زاد الاستخدام الجديد للذخائر العنقودية في سوريا واليمن من التلوث في عام 2017

### التطهير

في عام 2017 ، تم تدمير ما مجموعه 153000 قنبيلة صغيرة على الأقل أثناء إطلاق الأرض (عمليات المسح والتطهير) وتطهير 93 كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة على الأقل. يستند هذا التقدير إلى بيانات غير كاملة ولكنه يمثل زيادة بنسبة 9٪ في عدد الذخائر الصغيرة التي تم تدميرها وزيادة بنسبة 6٪ في الأراضي التي تم تطهيرها مقارنةً بعام 2016

لم تكمل أي دولة التطهير في عام 2017

تظهر دولة طرف واحدة فقط ، هي كرواتيا ، على المسار الصحيح للوفاء بالموعد النهائي الذي حددته الاتفاقية بموجب المادة 4 لتطهير جميع المناطق الملوثة في غضون 10 سنوات. ولا تسير أربع دول أطراف على المسار الصحيح ، وليس من الواضح ما إذا كانت الدول الأطراف المتبقية ستفي بمواعيدها النهائية

أدى الصراع وانعدام الأمن في عامي 2017 و 2018 إلى إعاقة جهود إطلاق الأراضي في ثلاث دول أطراف (أفغانستان والعراق والصومال) وستة دول غير موقعة (ليبيا وجنوب السودان والسودان وسوريا وأوكرانيا واليمن) ، والدولة الموقعة جمهورية الكونغو

### تدمير المخزون

دمرت 35 دولة طرفاً في الاتفاقية ما مجموعه 1.4 مليون ذخيرة عنقودية وأكثر من 177 مليون ذخيرة فرعية. ويمثل ذلك تدمير 99٪ من إجمالي مخزونات الذخائر العنقودية العالمية التي أعلنتها الدول الأطراف

لم تفشل أي دولة طرف في الوفاء بالموعد النهائي الذي حددته الاتفاقية بثماني سنوات لتدمير مخزوناتهما. ومنذ يوليو 2017 ، أكملت كرواتيا وكوبا وسلوفينيا وأسبانيا تدمير مخزونها من الذخائر العنقودية

من بين الدول الثماني التي لديها مخزونات متروكة للتدمير ، تبدو سويسرا الأقرب إلى الانتهاء

خلال عام 2017 ، دمرت سبع دول أطراف ما مجموعه 33 551 من الذخائر العنقودية وما يقرب من 1.8 مليون ذخيرة فرعية. وهناك خمس دول أطراف أخرى لم تدمر أي مخزون من مخزونها في العام الماضي ، بما في ذلك العديد من الدول التي أشارت إلى الحاجة إلى مساعدة مالية وتقنية

### مساعدة الضحايا

التزمت الدول الأطراف بتحسين المساعدة لضحايا الذخائر العنقودية بحلول عام 2020 كجزء من خطة عمل دوبروفنيك ، لكن استمرار انخفاض التمويل للعمل المجتمعي للمنظمات المحلية أعاق الوصول إلى أنشطة التأهيل والأنشطة الاقتصادية

وجدت بعض المساعدة في جميع الدول الأطراف المتضررة ، وتم الإبلاغ عن العمل على تحسين نوعية وكمية برامج إعادة التأهيل للناجين في عدة بلدان. كما تم توثيق أن المزيد من الخدمات ، وتحسين التنسيق ، وزيادة الاندماج في النظم الوطنية لا تزال ضرورية

واشتمل معظم تنسيق الأنشطة على بعض تمثيل للناجين ، ولكن هذا لم يكن مستوفياً لمعيار التشاور الوثيق مع ضحايا الذخائر العنقودية ، بما في ذلك الناجون ، المطلوب في الاتفاقية نفسها وفي الحقوق المرتبطة بالأشخاص ذوي الإعاقة

وفي العديد من الدول الأطراف ، قلصت الموارد غير الكافية لمنظمات الناجين التي تقدم معظم المساعدات النفسية لضحايا الذخائر العنقودية من توافر هذه الخدمات الأساسية

### الإنتاج والنقل

لم تعد 18 دولة من الدول الأطراف وواحدة غير موقع ينتجون ذخائر عنقودية

هناك 16 دولة تنتج ذخائر عنقودية أو تحتفظ بالحق في القيام بذلك. ليس ايا منهم طرفاً في الاتفاقية

### الاحتفاظ

أعلنت معظم الدول الأطراف رسمياً أنها لا تحتفظ بأي ذخائر عنقودية للتدريب أو البحث في تقنيات الكشف والتطهير والتدمير ، حسبما تسمح به الاتفاقية

تحتفظ اثنتا عشرة من الدول الأطراف بالذخائر العنقودية الحية أو الذخائر الفرعية لأغراض التدريب والبحث. وجميعهم من أوروبا باستثناء الكاميرون ، التي تحتفظ بجميع مخزونات الست من الذخائر العنقودية المخزونة لأغراض البحث والتدريب

تحتفظ ألمانيا بأكثر قدر من الذخائر العنقودية للبحث والتدريب ، ولكنها خفضت بشكل كبير العدد الذي تم الاحتفاظ به مرة أخرى في عام 2017 ، وكذلك فعلت بلجيكا وجمهورية التشيك والدنمارك وإسبانيا

دمرت إيطاليا جميع الذخائر العنقودية والذخائر الفرعية التي احتفظت بها في البداية

### التشريعات الوطنية والشفافية

سنت ثلاثين دولة طرفاً تشريعات وطنية لتنفيذ الاتفاقية ، وكانت آخرها الكاميرون في ديسمبر 2016. وهناك 20 دولة طرفاً أخرى بصدد صياغة أو اعتبار أو تبني تشريع وطني للاتفاقية، في حين تشير 43 دولة طرفاً إلى أن تشريعاتها الحالية كافية لتطبيق تنفيذ الاتفاقية

قدمت ما مجموعه 89 دولة طرف تقرير الشفافية المبدئي وفقاً لما تنص عليه الاتفاقية ، وهو ما يمثل 87٪ من جميع الدول الأطراف التي ينطبق عليها الالتزام حالياً. ولم تقدم 13 دولة أخرى تقارير الشفافية الأولية خاصتها

#### تفسير اتفاقية الذخائر العنقودية منذ اعتمادها

تري 38 دولة على الأقل من الدول الأطراف والموقعة على الاتفاقية أن أي مساعدة مقصودة أو متعمدة في الأنشطة التي تحظرها الاتفاقية أمراً محظوراً ، حتى أثناء العمليات العسكرية المشتركة مع الدول غير الأطراف. بيد أن الدول الأطراف أستراليا وكندا واليابان والمملكة المتحدة تؤيد الرأي المخالف الذي مفاده أن حظر المادة 1 من الاتفاقية على المساعدة في أعمال محظورة قد يتم تجاوزه من خلال أحكام التشغيل البيئي الواردة في المادة 21

تتفق 35 دولة على الأقل على أن الاتفاقية تمنع عبور الذخائر العنقودية من قبل دولة غير طرف عبر أراضي دولة طرف والمخزون الأجنبي. وقد أكدت الدول الأطراف: أستراليا ، كندا ، اليابان ، هولندا ، البرتغال ، السويد ، والمملكة المتحدة ، أن العبور والتخزين الأجنبي غير محظور بموجب الاتفاقية

قامت الولايات المتحدة بإزالة ذخائرها العنقودية المخزونة من الدول الأطراف: النرويج والمملكة المتحدة منذ اعتماد الاتفاقية ، لكنها قد تكون تخزن ذخائر عنقودية في الدول الأطراف: أفغانستان ، وألمانيا ، وإيطاليا ، واليابان ، وإسبانيا ، وكذلك في الدول غير الموقعة: إسرائيل وقطر وربما الكويت

سنت إحدى عشرة دولة طرف تشريعات تحظر صراحة الاستثمار في الذخائر العنقودية ، في حين أن 31 دولة على الأقل من الدول الأطراف والموقعة على الاتفاقية قد وضعت وجهة نظرها بأن الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية هو شكل من أشكال المساعدة التي تحظرها الاتفاقية